

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

سواء بالصوت قوته ونفوذه ثانيا ان الرياح تغير الواقع فانه مع الرياح ينتقل الصوت الى ابعد الى ابعد مما لو تكون الريح على هذه الجهة ثالثا في وقتنا الحاضر - [00:00:16](#)

اذا اعتبرنا هذا في لو اعتبرنا هذا بالمقرفون فمشكل الميكروفونات تصل الى مدى بعيد فنقول المعتبر في هذا الوسط المؤتمر الوسط اولا المكرفون اللي هو مكبر الصوت لا لا عبرة به في الوقت الحاضر - [00:00:44](#)

ثانيا بالنسبة لاختلاف اصوات المؤذنين واختلاف الرياح يقدر ان الرياح ساكنة لا تعاكس الصوت ولا ولا توافقه ويقدر ان صوت المؤذن ايش وسط ليس بالخفي ولا بالجهوري لان مثل هذه الامور اذا اطلقت وهي تأتي كثيرا - [00:01:13](#)

ينبغي ان تحمل على الوسط وعلى عدم وجود اشياء تغير الحكم وفيه ايضا من الفوائد انه لا يلزم الاعمى ان ان يتخذ قائدا لانه لانه يقول ليس لي قائد ولم يقل لم اجد قائدا - [00:01:39](#)

وهو كذلك لانه لان الاصل انه ان الوجوب منوط بالقدرة وما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب لكن لا شك ان الانسان اذا اتخذ قائدا وهو اعمى حضوره الى المسجد - [00:02:07](#)

لا شك ان هذا خير وفيه براءة للذمة وسلامة من الائم المتيقن وفيه ايضا جواز وصف الانسان بعيب الخلقة اذا كان لحاجة لقوله رجل اعمى بخلاف ما لو كان بينه وبين الاخر خصومة - [00:02:26](#)

فقال له يا اعمى فهذه الكلمة تكون في حقه تبا وهو حرام سباب المسلم فسوق لكن اذا قصد به التعريف او كان هذا الوصف يترتب يترتب عليه حكم من احكام - [00:02:54](#)

فلا بأس به نعم ايش نعم الله اكبر اذا دخلوا في الصلاة ايش؟ يشكر الله عز وجل كثيرا عدم الخشوع نعم كيف يعني بعض الناس اولاده يعني في البيت بعض المساجد تقيم الصلاة - [00:03:11](#)

عرفت ايش اما مسألة الخشوع فهذا امر نسبه الى الله عز وجل كلنا جميعا من ذلك ما شاء الله واما انشغال الذهن بالاهل فاذا كان الاهل في مكان امن ولا خوف عليهم لماذا - [00:04:02](#)

اشياء وقت الصلاة بسرعة ياتي الى المسجد فاذا بالامام مثل ايش يحظرها الى الى البيت قبل ذلك في بعض الاحرار الشيء العارض له حكم الارض لو يعذر بتلك الجماعة اذا كان هذا يؤثر على اهله - [00:04:28](#)

لان الدواء وشيء مهم لا سؤال باب الاذان يا شيخ. نعم. باب ثلاثعش. الاذان قبل الفجر. ايه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب الاذان قبل الفجر - [00:05:00](#)

حدثنا احمد ابن فجر نعم؟ يا ابو الاذان قبل الفجر؟ نعم يا شيخ كم صفحة قلت ما في صفحة يختلف نعم هذا حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه - [00:05:25](#)

وسلم انه قال لا يمتنع احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم انبه نعيمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح قال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا. وقال زهير بسبابتيه احدهما - [00:05:53](#)

وما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله هذا يحكي كيفية الفجر بلال رضي الله عنه في رمضان كان يؤذن مبكرا قبل الفجر وبين النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:06:20](#)

السبب في ذلك انه ينبه القائم لينبه النائم ويرجع القائم ليتسحر وليس الاذان الذي للفجر المعترض الذي يملأ الافق وذلك ان الفجر

فجران فجر صادق وفجر كاذب والفرق بينهما من ثلاثة اوجه - [00:06:38](#)

الاول ان الفجر الصادق مستطير بالرأي يعني كالطير يفتح جناحيه ممتد من الشمال الى الجنوب والفجر الكاذب مستطيل يكون طولاً في السماء وقد جاء في بعض الاحاديث وصفه بذهب السحاب - [00:07:04](#)

اي ذنب الذئب اه الفرق الوجه الثاني ان الفجر الكاذب يكون بعده ظلمة والفجر الصادق لا يكون بعده ظلم بل لم تجبه ضياء حتى تطلع الشمس الوجه الثالث ان الفجر الكاذب - [00:07:30](#)

بينه وبين الافق ظلمة والفجر الصادق ليس بينه وبين الافق ظلمة بل هو متصل بالافق هذه ثلاثة اوجه تبين الفرق بين الفجر الصادق والفجر الكاذب وقوله عليه الصلاة والسلام وليس ان نقول الفجر او الصبح - [00:07:57](#)

هكذا يعني يحكي كيفيته نعم حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن عبدالله بن وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاء وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله - [00:08:23](#)

ابن عمر عن القاسم ابن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلال يؤذن الي فكلوا واشربوا حتى ليؤذن ابن ام مكتوم وعلى هذا فالاذان قبل الفجر جائز - [00:08:49](#)

لهذه العلة لايقاظ النائم وارجاع القائم لكن هل يجزئ عن اذان الفجر لو اقتصر عليه الجواب لا لا ينسى بل لا بد من مؤذن يؤذن بعد طلوع الفجر ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لمالك ابن حويرث - [00:09:06](#)

اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم يا حضرة الصاد والصلاة لا تحظر الا بدخول الوقت وعلى هذا فيقال انه لا يجزئ الاذان قبل الوقت لا في الفجر ولا في غيره - [00:09:32](#)

خلافاً لمن زعم من اهل العلم انه يجزئ اجزئ الاذان قبل الفجر في في الفجر فان هذا لا وجه له نعم نعم كيف ايه نعم نعم اه اهل البحرين يا اهل البحرين - [00:09:49](#)

أتأخرنا عليكم اليوم نحن تأخرنا عليكم شيخ معادلة والسبب في ذلك في الحقيقة تزامم برنامجيين. ايه. كان طارئ جداً احدهما ومنها ان ابعاد بعد العشاء في فترة قصيرة فنرجو المعذرة لذلك. اه لا نعدركم على هذا - [00:10:19](#)

جزاكم الله خيراً لكن ان شاء الله لا تعودون لها نعم قال البخاري عن رحمه سامع اي نعم هذه شهادة هذه الباطل فيكون بينهما فرق لانها متى يستيقظ النائم ويتسحر؟ ومتى يرجع قائم يتسحر - [00:10:43](#)

اي نعم نعم نعم لا على انه يرجى القائم لاجل يتسحر ايه نعم نعم ظاهر السنة انه في رمضان فقط ان الاذان الاول في رمضان فقط لكن اذا اختار الناس ان يكونوا في غير رمضان لايقاظ النائم فلا بأس - [00:11:21](#)

كما هو المعمول به الان الان في اذان قبل الفجر بساعة وبعضهم قبل الفجر نصف ساعة حسب ايش لا لا يقول الصلاة خير من النوم انما تقال في اذان الفجر الذي بعد الفجر - [00:11:51](#)

نعم يمكن لكن ابن ام مكتوم رضي الله عنه كان رجل اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت بلال رجل مبصر ويعرف مثلاً كم بقي على الوقت فيؤذن في الوقت الذي - [00:12:10](#)

يتمكن فيه القائل من السحور والنائم منه. نعم ايش على ايش ما في مانع لا بأس نعم انه ايش شيء واول وجه ما دام الاذان قام سواء اذن فلان او فلان لا لا بأس - [00:12:40](#)

- [00:13:09](#)